

## الدراري المضية شرح الدرر البهية

الأسود ففي الصحيحين من حديث ابن عمر ( ) أنه كان يقبل الحجر ويقول إني لأعلم أنك حجر لاتضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ( ) يقبلك ما قبلتك ( ) وأخرج أحمد وابن الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس قال ( ) قال رسول الله ( ) يأتي هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وفي الباب أحاديث وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس قال ( ) طاف النبي ( ) في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ( ) وأخرج نحوه مسلم من حديث أبي الطفيل وزاد ( ) ويقبل المحجن ( ) وأخرج أحمد من حديث عمر ( ) أن النبي ( ) قال له يا عمر إنك رجل قوي ولاتزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف أن وجدت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله وهلل وكبر ( ) وفي إسناده مجهول وأخرج أحمد والنسائي عن ابن عمر ( ) أن النبي ( ) قال إن مسح الركن اليماني والركن الأسود يحط الخطايا حطاً ( ) وفي إسناده عطاء بن السائب وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر قال ( ) لم أر النبي ( ) يمسه من الأركان إلا اليمانيين ( ) وأخرج البخاري في تاريخه وأبو يعلى من حديث ابن عباس ( ) كان رسول الله ( ) ثلثي يقبل الركن اليماني ( ) وفي إسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف وأخرج أحمد وأبو داود من حديثه ( ) أن النبي ( ) كان يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه ( ) وأما كونه يكفي القارن طواف واحد وسعى واحد فلكونه ( ) حج قرانا على الأصح واكتفى بطواف واحد للقدوم وبسعي واحد ولادليل على وجوب طوافين وسعيين وأخرج الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعاً ( ) من أحرم بالحج والعمرة أجزاءه طواف واحد وسعي واحد ( ) وقد حسنه الترمذي وأما أنه يكون حال الطواف متوضئاً ساتراً لعورته فلما في الصحيحين من حديث عائشة ( ) أن أول شيء بدأ به النبي حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ( ) وفيهما أيضاً من حديث أبي بكر ( ) أن النبي ( ) قال لا يطوف بالبيت